

الأسر ذات الدّخل المنخفض

تربية الأطفال الصمّ

تقرير إلى الجمعية الوطنية للأطفال الصم

راشيل أونيل ، جو بوي ، هيلين فولكس ، أودري كامرون ،

ريان ميرو ودونا كاميدا

كلية التربية بالمركز الحسي الاسكتلندي

جامعة ادنبرة.

مارس 2019



المركز الحسي الاسكتلندي



جامعة ادنبرة

الفصل الأول هو استعراض للأدبيات المتعلقة بالشباب الصم الذين يعيشون في أسر منخفضة الدخل. والهدف من استعراض الأدبيات هذا هو التركيز على الأبحاث التي تزيد من فصاحة اللغة ، والعوامل التي تعمل على تحسين إتقان اللغة ، حتى إذا كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية غير مواتية. فللأطفال الصم الذين ينشأون في أسر منخفضة الدخل حاليًا نتائج لغوية ضعيفة ، وفي المتوسط نتائج أكاديمية مدرسية أقل نجاحًا. ويحدّد الإستعراض استراتيجيات البحث ، والتي تركّز إلى حدّ كبير على دراسات من بلدان ذات الدخل المرتفع التي لديها أنظمة صحية أو تعليمية مماثلة للمملكة المتحدة. وقد تمّ تلخيص المصادر الـ 59 وتقييمها في تسعة مواضيع. وأخيرًا ، تدرس التوليفة أهم العوامل ، وتناقش متغيرات الوساطة أين قد تكون التدخلات ممكنة لدعم الأسر ذات الدخل المنخفض ، وتلخّص الاستراتيجيات الأكثر ملاءمة للتدخلات التي يمكن تطبيقها على نطاق أوسع. وتأتي ميزة التحديد المبكر والبداية المبكرة في العمل مع العائلة ، وهي واحدة من أكثر النتائج الواعدة، بنتائج لغوية للأطفال الصم الذين هم ذو خلفيات منخفضة الدخل.

الفصل الثاني ويهدف الفصل الثاني إلى اكتشاف تجارب وآراء الأولياء الذين يعيشون بدخل منخفض، حول تربية طفل صمّ ، وكذا الدّعم المتاح لهم والتحديات والمساعدات التي تلقوها فيما يتعلق بتنمية لغة طفلهم الصمّية. وقد تمّت صياغة الأسئلة باستخدام استعراض الأدبيات وركزت على فكرة ثقة الوالدين واستراتيجياتهم ، بدلاً من رؤية الأسر في ضوء العجز. وأجريت مقابلات مع 21 أسرة من جميع أنحاء المملكة المتحدة ، معظمها وجهًا لوجه واثنان عن طريق مقابلات هاتفية. وأظهرت النتائج أنه بالنسبة للأسر التي تعيش بدخل منخفض ، لم يكن فحص السمع للمولود الجديد والتدخل المبكر فعالين للغاية. فأراد العديد من الأسر ، وخاصة تلك التي لديها مهارات قراءة أضعف أو أولئك الذين لا يستخدمون اللغة الإنجليزية المنطوقة ، مزيدًا من المعلومات والمناقشة مع المحترفين حول اللغة وخيارات الاتصال والمعدات. وغالبًا ما لم يكن لدى العائلات أي وسيلة لإخبار محترفي الصحة والتعليم عن شعورهم حقًا ، أو أنّها وجدت صعوبة في التعبير عن آرائها. وتمّ ربط ثقة الوالدين بالحصول على معلومات جيدة ومصدر بديل للمعلومات، مثل شخص يعرف نظام التعليم. فالعديد من الأسر لم يكن لديها أي مصادر بديلة. حيث أن أكثر من نصف أولياء الأمور في هذه الدراسة كانوا يستخدمون لغة الإشارة البريطانية (BSL) أو لغة إشارة أكثر بساطة في المنزل. وغالبًا ما شجّعهم المحترفون على عدم استخدام هذا النهج ، ولكن الأولياء وجدوا ذلك مفيدًا. ومع ذلك ، فلم يكن لدى الأولياء الكثير من الفرص لتعلم لغة الإشارة.

الفصل الثالث: يناقش الفصل 3 نتائج كلا الجزأين من الدراسة ، والذين يربطان استعراض الأدبيات بالنتائج المستخلصة من تحليل المقابلات. وقد تمّ تقديم التوصيات بناءً على النتائج فيما يتعلق بالجمعية الوطنية للأطفال الصم (NDCS) ومعلمي الأطفال الصم والمهنيين الصحيين.